المجلة العربية، جامعة داكا

المجلد التاسع عشر، يونيو ٢٠١٨ م

مفتي محمد عبده: حياته وأفكاره التجديدية

محمد بلال حسين*

Abstract

Mohammad `Abduh (1849-1905) was a great reformer, religious scholar, thinker, jurist, journalist, educationalist in Egypt at 19th Century. His thought has influenced all Muslim Countries especially in Egypt. Mohammad `Abduh was a real follower of Jamal-ud-din al-Afghani (1839-1897) , the founder of Modern pan-Islamic movement. He achieved many significant positions of Egypt government. At last, in 1899, he was appointed "The Grand Mufti". He wrote Tafsir and many other important books. His popular book "Risalat al-Tawhid" is the most important statement of his thought. `Abduh's ideas were thoughts that met with great enthusiasm also by tenacious opposition. He was against polygamy and considered that it is an archaic custom. He believed in a front of Islam that would liberate men from enslavement, provide equal right for all human beings, abolish the religious scholars' monopoly on explanations and racial discrimination. He brought reform in social, political and literary aspects in Egypt. In addition, he made change in education policy at Al-Ajhar University in Cairo.

المقدمة

كان الأستاذ مفتي محمد عبده عالما شهيرا ومفكرا إسلاميا كبيرا ورجل إصلاح الدين والسياسة والاجتماع في مصر الحديثة. ويعد محمد عبده كأحد رواد التجديدية ولقد أثر

* أستاذ مساعد، قسم العربية، جامعة داكا

فكره الرائع ومذهبه الساطع على العالم الإسلامي من كل الجوانب، وكان مشتغلا بعدة مناصب من التعليم والصحافة والوظيفة الحكومية والمسئوليات السياسية المهمة وتزين بمنصب "المفتي العام" للديار المصرية في آخر حياته، قضي حياته للإصلاح والثورة في مختلف الميدان، فكان بذلك مصدر إلهام لإعلام النهضة الحديثة تنسب إليه مدارس الفلسفة والدين والأدب والاجتماع والسياسة أما حياته وأفكاره التجديدية كما في التالية:

ولادته ونشاته

ولد الشيخ محمد عبده في بلد تسمي "حصة شبشير" من قرى مديرية الغربية في أواخر سنة خمس وستين بعد المئتين والألف من الهجرة (١٢٦٥هـ) الموافق سنة ١٨٧٩م.[١] إسم أبيه عبده بن حسن خير الله ، وهاجر ابوه فارا من ظلم الحكام من بلدته الأصلية "محلة نصر" وهي إحدى قري من إقليم البحيرة بمصر. [٢] كان أبوه تركي الأصل وأمه عربية تنتمي إلى قبيلة بني عدي العربية يتصل في النسب بعمر بن الخطاب رضي الله عنه (٥٨٣-٦٤٤م). [٣]

حياته التعليمية

تعلم القرأة والكتابة في بيته[٤]، وحفظ القرآن الكريم في كتاب القرية[٥]. كما نصه "تعلمت القراءة والكتابة في منزل والدي ثم انتقلت إلى دار حافظ قرآن وقرأت عليه وحدى جميع القرآن أول مرة ثم أعدت القراءة حتى أتممت حفظه جميعه في مدة سنتين. [٦]

ثم التحق وطلب العلم بالجامع الأحمدي في طنطا[٧]، وهي احدي مراكز التعليم الديني وكان عمره سنة الثالثة عشرة، ومكث فيها سنتين.[٨] ولكن لم يرض بطريقة تعليم المدرسيين، فترك المدرسة ورجع إلى قريته محلة نصر، ثم اشتغل نفسه في أمر الزراعة وتزوج من فتاة زكية. [٩]

ولقي مع أخوال أبيه يسمي "درويش خضر" سافر إلى بلاد مختلفة حتى وصل إلى طرابلس بليبيا، وهناك تعرف على الشيخ السنوسي وتلقي عنه تعاليمه وهي تلتقي إلي حد كبير مع تعاليم الوهابية. [١٠] وأنسي محمد عبده لهذا الشيخ المتصوف وأخذ يقرأ معه بعض رسائل صوفية، وآيات من القرآن الكريم. [١١] أحس محمد عبده إحساسا عميقا ورغبة شديدة لطلب العلم بتأثير هذا الشيخ، ثم رحل إلي الجامع الأحمدي بطنتا مرة ثانية، فحصل بعض الدروس من شيوخها. [١٢]

في الجامع الأزهر

التحق محمد عبده بجامع الأزهر سنة ١٨٦٦م ودرس العلوم الدينية واللغوية والفلسفة والمنطق والتوحيد من كبار العلماء في الأزهر. كان من عادته أن يسافر إلى بلده في نهاية كل عام، و ينتظر الشيخ درويش لمفتي عبده فيعلمه ويهذب روحه، وكان يسئله هل تعلمت المنطق؟ هل تعلمت الحساب والهندسة. [١٣] وكان في الأزهر عالم ماهر يسمي الشيخ حسن الطويل الذي القي محاضرات في الفلسفة والهيئة، فأخذ محمد عبده محاضراته بالعناية الكاملة من بين طلاب. [١٤] وكان له رغبة شديدة وفطرة عميقة إلى التفكير وأعمال الفكرة. [١٥] وحصل على شهادة العالمية من الأزهر سنة ١٨٧٧م. [١٦]

مع جمال الدين الأفغاني

لما قدم جمال الدين الأفغاني (١٨٩٧–١٨٣٨م) في مصر سنة ١٧٨١م يحمل عقيدة في صدره وعلى لسانه دعوته للنهوض بالإسلام والمسلمين ضد الاستعمار والمستعمرين، وكانت مصر قد أخذت تتحرك. [١٧]

وكان جمال الدين الأفغاني يلقي الخطب والمحاضرات والمقاهي وفي منزله في الكلام والتصوف والفلسفة الإسلامية، فتعرف عليه محمد عبده وأعجب به إعجابا شديدا حتى أصبح أهم مريديه. [١٨] وقال عنه: إن أبي وهبني حياة يشركني فيها أخوي علي ومحروسة

والسيد جمال الدين الأفغاني وهبني حياة أشارك فيها محمدا وإبراهيم وموسي وعيسي والأولياء والقديسين".[١٩]

قد تأثر عبده بالشيخ "درويش خضر" في أول حياته ثم أصبح مريدا للأفغاني الفيلسوف الإسلامي الكبير، أعجب الفيلسوف الكبير بالشيخ الصغير محمد عبده وإن وجد فيه ذكاء نادر روحا متحمسة للإصلاح في جميع الميادن السياسية والدينية، وأمره الأفغاني لغيره من تلاميذه ومريده إلى الكتابة في هذه الشئون بالصحف والمجلات والجرائد. فكتب محمد عبده في صحيفة "الأهرام" وهي جريدة أسبوعية ظهرت أفكاره إليه وإلى آرائه الإصلاحية .[٢٠] ولقد وجد محمد عبده في الأفغانى مدرسة في الإصحلاح الشمولى، سار عبده في ظلال الهداية ودعاء إلى الصراط المستقيم كما دعا أستاذه في مقالاته الصحفية بالأهرام والوقائع المصرية والمقتطف وغير ذلك.[٢١]

حياته العملية

تخرج في الأزهر سنة ١٨٧٧م فكان يلقي فيه بعض الدروس في المنطق والعقائد، وأخذ يدرس لطلابه كتاب "تهذيب الأخلاق لابن مسكوية" يدرس في بيته كتابا مترجما في "تاريخ تمدن المماليك الأوربية" ثم عين محمد عبده مدرسا سنة ١٨٧٨م للتاريخ الإسلامي في مدرسة دار العلوم وكان يدرس "مقدمة إبن خلدون" ثم مدرسا للعربية في مدرسة الألسن.[٢٢]

ثم أخرج توفيق باشا جمال الدين الأفغاني سنة ١٨٧٩ وأقيل محمد عبده من وظيفته لاتفاقه مع الأفغاني في مبادئه وأفكاره خاصة كلاهما يطلبان بالإصلاح السياسي. ولما رجع الوزير رياض باشا إلى مصر سنة ١٨٨٠م أسند اليه تحرير "الوقائع المصرية" وهي جريدة الحكومة الرسمية فنهض بها مع طائفة من تلاميذه على أسهم سعد زعلول باشا (١٩٢٧-١٨٥٧م) ولم يقف بها عند تقرير الحوادث والوقائع والأخبار الحكومية[٢٣]، بل جعلها صحيفة إصلاحية سياسية ودينية يحتوى بنقد وزارات الحكومة، تبث دعوات مختلفة

إلى الحرية والبر بالفقراء والمعدوم والأعمال الخيرية وتطهير الإسلام من البدع والخرافات كما ثبت دعوات سياسية تهدف إلى خير الجماعة ومصلحتها الوطنية وقيام حكومة شورية. [٢٤]

اشتغاله بالسياسة

لما قامت في مصر الثورة العرابية سنة ١٨٨٢م اشترك عبده في ثورة أحمد عرابي باشا ضد الإنجليز ، ولما أخفقت الثورة حوكم مع زعمائها فحكم عليه بالنفي ثلاث سنين إلى لبنان[٢٥]، وشغل فيها للتدريس ، ثم سافر إلى باريس حينما استدعاه جمال الدين الأفغاني، هناك أصدر مع الأفغاني جريدة " العروة الوثقي" سنة ١٨٨٤م نشر بها دعوة الدين والعلم والأدب والأخلاق،[٢٦] وأخذ محمد عبده يطلق منها قذائفه السياسية الإصلاحية إلى مصر والبلاد الإسلامية والأنجلزيا وفرنسا، ثم انقطعت الجريدة بعد صدور بضعة أعداد منها، ثم غادر محمد عبده من باريس إلى بيروت سنة ١٨٨٥م حيث ضمنها كتابه المهمة "رسالة التوحيد".[٢٧]

تولى الوزارة حبيبه رياض باشا، وكان يقدر محمد عبده حق قدره، فعمل على صدور العفو عنه، فعفي عنه ورجع إلى وطنه مصر في سنة ١٨٨٨م.

حياته في القضاء

تقلب محد عبده في مناصب القضاء ،في سنة ١٨٨٩م عين قاضا بمحكمة بنها ثم انتقل إلى محكمة الزقازيق. ثم انتقل إلى محكمة عابدين، فجعل قاضيا بمحكمة الاستئناف، ثم عين منصب "المفتي العام" للديار المصرية في سنة ١٨٩٩م[٢٨]. وأيضا تولى التدريس بجامع الأزهر[٢٩] وكان يدرس تلاميذه كتابي "دلائل الإعجاز" و"أسرار البلاغة" وألقي كثير من الخطب والمحاضرات في تفسير القرآن الكريم بالأزهر– فكان درسه مجمعا علميا الرجال المكفرين من القانون والصحافة والأدب والتعليم. [٣٠] وقد تفرغ محمد عبده للإصلاح فحاول إصلاح الأوقات والأزهر وطرق التعليم فيه وعمل على أن يجمع طلابه بين علوم الدين

والعلوم العصرية ونجح في تكوين مجلس الإدراة في الأزهر وإنشاء الجمعية الخيرية الإسلامية، وجمعية إحياء الكتب العربية.[٣١]

آثاره: قد خلف محمد عبده آثار قيمة وهى كما في التالية:[٣٢]

١. **رسالة التوحيد:** ألف محمد عبده رسالته المشهورة في التوحيد وعلم الكلام وأصوله، طبعت مرار وترجمت في الإنجليزية والفرنسا. وهي تصدر سنة ١٨٩٧م.

٢. **الإسلام والنصرانية:** أصدر هذا الكتاب سنة ١٩٠٢م.

٣. **شرح دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة للجرجاني.**

٤. شرح **"مقامات بديع الزمان الهمداني"**، تصدر من بيروت سنة ١٨٨٩م وطبعت في القاهرة مرارا.

٥. شرح **"نهج البلاغة"** لعلي بن أبى طالب (رض)، تصدر سنة ١٨٨٩م.

٦. **شرح البصائر القصيرة في المنطق للطوسي**، تصدر من القاهرة سنة ١٨٩٨م.

٧. **تقرير إصلاح المحاكم الشرعية**، تصدر سنة ١٨٩٩م.

٨. **تفسير سورة الفاتحة**، تصدر من القاهرة سنة ١٩٠٥م.

٩. **تفسير جزء عم**، تصدر من القاهرة سنة ١٩٠٤م.

١٠. **تفسير سورة العصر**، تصدر من القاهرة سنة ١٩٠٣م

١١. **تفسير القرآن الحكيم** المسمى تفسير المنار، وهى ١٢ جزءا، تصدر سنة ١٩٢٧م من القاهرة.

١٢. **الرد على الدهرين**، هي مترجمة من الفارسية، لكتاب جمال الدين الأفغاني.

١٣. **الرد على هانوتو الفرنسي.**

١٤. **الإسلام والرد على منتقده**، هذه كتاب جواب عن شئون الإسلام، تصدر سنة ١٩٢٥م.

١٥. **العروة الوثقي مع أستاذه جمال الدين الأفغاني.**

١٦. شرح الكاب **"العقائد العضدية**، وهي تدل على تضلعه في الفلسفة الإسلامية، وعلم الكلام.

١٧. **حاشية على شرح الدوائيين.**

١٨. **دروس من القرآن الكريم، تصدر من القاهرة.**

المتوفي: توفي مفتي محمد عبده بالسرطان سنة ١٩٠٥م ودفن بالقاهرة[٣٣]. أنشد كثير من الشعراء في رثائه. قال شاعر النيل حافظ إبراهيم (١٩٣٢–١٨٨٠م): [٣٤]

بكينا على فرد وإن بكاءنا ** على أنفس للّه منقطعات
تعهدها فضل الإمام وحاطها ** بإحسانه والدهر غير مواتي
فيا منزلا في عين شمس أظلني ** وأرغم حسادي وغم عداتي
عليك سلام اللّه ما لك موحشا ** عبوس المغاني مقفر العرصات

أفكاره التجديدية

كان مفتي محمد عبده عالما كبيرا ومفكرا في الدين، له أفكار في الإصلاح دينية اجتماعية، وهو يقصد التوفيق بين الإسلام والعلوم الحديثة، وقد خلف محمد عبده طائفة من التلاميذين والمردين الذين أمنوا بأفكاره، وآرائه وعملوا على إشاعتها في مصر وسائر العالم الإسلام. [٣٥] ومن أفكاره التجديدية المهمة.

١- الإصلاح الديني

قام المفتي محمد عبده بالإصلاح الديني بنمط جديدها لا سابق له ، وإذا ما فكرنا في حياته فنرى طرق إصلاحه كالتالي:

(١) اتباع السلف: اتبع عبده في أخذ العلوم الدينية طريقا صافية، وهي أنه دخل في أساسي الإسلام بشراشير أي القرآن والسنة واستفاد من هذين المنبعين علوم الشريعة الغراء.

(٢) امتزاج العقل بالشعور: إن المعتزلة اعتمدوا على العقل في فهم الدين والبهورية اعتمدت على الحواس والنصرانية على الشعور. فهذا الدين الإسلام ممتزج بهذه الأمور الثلاث أي الحواس والشعور والعقل، فلاحظ الإمام هذه الأمور في فهم الدين الإسلامي. فإن الإسلام ليس دين العقل ولا دين الشعور علي حيدة بل اتحد فيه هذان الوصفان معا، ونراه يقول: " يعد صديقا للعلم باعثا على البحث في أسرار الكون" ويقول أيضا: "فقد أمر الكتاب بالنظر واستعمال العقل بين أيدينا من ظواهر الكون" بهذا الفهم العقلاني ثار على العقلية الأسطورية والتواكلية وعلى ما ألصق بالدين من تعزيم وبخور وهذر. [٣٦]

اشتراط الإخلاص : إن الامام عبده اشترط في أمور الدين الإخلاص، واتبع فيه طريق الصوفية حيث مهتمون بالإخلاص كثيرا، نراه يقول : "...إن خير زاد يتزوده العامل هو الإخلاص لله في العبادة والإخلاص للعباد في العدل والنصيحة والإرشاد..."

(٣) **العلم والعمل هما:** ان الدين ليس اسما للعلم ولا للعمل بل يشترط فيه كلاهما معا. فالعلم دون العمل أو العمل دون العلم لا مكان له في الإسلام. وصورة الإسلام الحقيقي في رجل الدين يعتبر حينما يري فيه العمل موافقا للعلم. [٣٧]

٢- الإصلاح السياسي

وللسياسة أمور مهم في تبديل المجتمع الإنساني في جانب التبديل الديني، لذلك قام محمد عبده ليصلح السياسة الفاسدة السائدة في المجتمع المصري، وتقول في ذلك على قوله تعالي: "إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ" ،[٣٨] وإذا فكرنا في إصلاحه السياسي فنراه يتبع طرقا رائعة وتتسم هذه الطرق بسمات آتية:

(ا) **النزعة السلفية:** يعتمد الإصلاح السياسي على الإصلاح الديني ، وفي الدين بيان موضح عن السياسية وطريقها التي اتبعها السلف فالدين يوصينا بمبدأ الشوري، وهذا أرفع الأساليب الديمقراطية، وفيه يقول هذا المصلح: إن الأمة التي ليس لها في شؤونها حل ولا عقد، ولا تستشار في مصالحها، ولا أثر لإرادتها في منفعتها العمومية، فتلك أمة لا تثبت على حال واحد ولا يضبط لها سير... [٣٩]

وإن الإسلام أعطي الإنسان الحرية النافعة اكثر من كل مذهب آخر، وفيه يقول محمد عبده: أمران خطيران تستلزمها ضرورات الحياة وتحث عليهما مبادئ التربية وترشد إليها تعاليم الدين". [٤٠]

(ب) **النزعة الإصلاحية**: أراد عبده أن يصلح المجتمع بأرفع طرق، وهذه الطريقة المحمودة السنية اتصاف الإنسان بصفة خلقية جليلة، فإذا ما يوجد في الإنسان أخلاق حميدة وتربوية عالية وسلمية يتبدل المجتمع الإنساني إلى أرقي المراتب وهي التي تعتبر عنها بالمثالية.

وفي جانبها نزعة مرحلية أي يعتقد أن المجتمع يصلح بالتدرج والتطور المرحلي الذي يماشى حركات التطور للأمة والذي يتم بفعل المسار الزمني المتباطئ ومن هنا تحفظ من كل الثورة ذات الطابع العسكري والمطالب السياسية المحضة في نظره كالثوره العرابية وثورة الحزب الوطني ومهادنة الانجليز ولكن هذا لا يذهب بكل مواقف عبده الإصلاحية والمتعددة فقد ثار في وجه الخديوي توفيق قائلا: "إننا لا نريد خونة وجوههم مصرية

وأفئدتهم انجليزية". وأن قد شارك في الثورة العرابية وثار في وجه الاستعمار وطالب بالحكم النيابي، فكان على الشيخ أن يجمع بين روح المصلح ونزعة الثائر فكان يرجو الإصلاح حسب الإحساس الديني.[٤١]

٣- الإصلاح التربوي والتعليمي

إن التعليم والتربية ركيزة أساسية للأمة، فإذا ما امة أصبحت متعلمة تصلح له الأمور كلها. وفيه قال عبده: "علينا ان نهتم الآن بالتربية والتعليم بضع سنين". فكان يحث على أسهل الطرق للتعليم ويهاجم تلك الطرق التي تعنى بالقول أكثر من العمل وتضيع الأوقات بلا طائلة. ولا يقلد التراث العربي القديم أو الحديث أعمي. بل يأخذ ما يفيد الأمة العربية، ولذلك يعد من مجددي الفكر العربي الحديث منهجا وأسلوبا وفكرا.[٤٢]

٤- الإصلاح الأدبي

يفهم بالإصلاح الأدبي إيجاد الأساليب إلى فهم الأدب ليخف فهمه للجميع. ومشى محمد عبده إلى الإصلاح بعد أن تمر عليه مراحل.

مرحلة المحاكاة: أنه كان متأثرا بأساليب الأقدمين في بداية حياته. وقد سار فيها في ظلال الكتب القديمة وأساليب الأزهريين. حيث كان مولعا في هذه المرحلة بالأسلوب البلاغي المسجوع وبالإصلاحات الفقهية.

مرحلة الترر: ثم جار وقت جديد في حياة عبده، فتأثر بأمور جديدة ما حولت حياته وأصلحت أدبه، ومن هذه الأمور:

١) **تأثيره بالأساتذة:** تأثر مفتي عبد في مرحلة التحريرية بأساتذة شهيرة وهم: الشيخ حسن العطار وجمال الدين الأفغاني، وأسلوب هؤلاء الأساتذة منطقتي ونازعة الى التحرر وفيه إيثار المعاني على الألفاظ.

٢) **تأثير الثقافة الغربية**: درس محمد عبده في فرنسا فاطلع على آدابها وثقافتها فما كان له من التقليد للقديم قد انكسر بقراءته الفرنسية.

٣) **تأثير العمل الصحافي**: إن الصحافة المصرية تتبع السهلة فكانت الكلمات الصحافية قد أثرت كبيرا في كتابته بصورة كبيرة. وكان بذلك علما لمدرسة امتد تأثيرها إلى عدد من رواد النهضة الأدبية الحديثة كمصطفى صادق لرافعي (١٩٢٤-١٨٧٦م) وحافظ إبراهيم (١٨٧٠-١٩٣٢م)، إبراهيم الويلحي (١٩٠٦-١٨٤٦م) وسعد زغلول (١٩٢٦-١٨٥٧م) وسيد علي المرصافي الذي تتلمذ عليه طه حسين مصطفي لطفي والمنفلوطي (١٨٧٦-١٩٢٤م) ، أحمد حسن الزيات (١٩٦٨-١٨٨٥م) وأدباء أخرون من معاصريهم.[٤٣]

٤) **الإصلاح الإجماعي**: المجمع الإسلامي أصبح متوكلا على أمور دون أن يتبادر إلى الإصلاح والبناء، فثار عبده على مظاهر الانحلال التي هددت كيان المجتمع الإسلامي. فنهى الناس من تلك المظاهر كزيارة القبور وعبادة الأولياء وانتشار الرشوة ودعا الى ضرورة إعادة بناء المجتمع الإسلامي وفق شخصية الروحية والأخلاقية والإنسانية. وفيه يقول: "اننا لو تأملنا تاريخ سير التقدم الأوربي لرأينا أسباب التقدم يجمعها سبب واحد هو احساس نفوس الأهالي بآلام صعبة الاحتمال من ظلم الأشراف والنبلاء وغدر الملوك وضيق وجوه الاكتساب" وأنه خالف الإيمان بالجبر الذي جعل المجتمع الإسلامي استهلاآكاتوا الكليا، فيقول فيه: "إن الله لم يأمر بأن تهمل واجباتنا بحجة التوكل عيه. فإن مثل هذا لمن سخف الرأي ولا يمكن أن يحتج به إلا قوم لا أخلاق لهم ولا دين.[٤٤]

أسلوب الكتابة

قال الأديب الشهير أحمد حسن الزيات: [٤٥] "للأستاذ في الترسل أسلوب خاص كأنه قطع الرياض، تقرأه في الردود والمقالات: وقد ينحو في رسائله نحو ابن العميد فيتكلف السجع ويكلف بالصنعة، ويقصد قصد الجاحظ في تأليفه، فتتساوق أغراضه، وتتراصف فقره. فهو متصرف في أنواع الكلام يلبس كل معنى ما يلائمه من الأساليب."

الخاتمة

ففي الختام نحن نقول إنه أكبر مصلح ديني وأدبي وسياسي اجتماعي عرفته الأمم الإسلامية في عصرنا الحديث. وهو أيضا كان واسع الأفق بصيرا بتعاليم الإسلام وغاياته السامية، قضي حياته للإصلاح ولدعوة جريئة إلى تحرير الفكر من كل التقاليد وفهم الدين على طريقة الصحابة والتابعين لذلك يعد مفتي محمد عبده واحد من أبرز المجددين في الفقه الإسلامي في العصر الحديث ورائد حركة الإصلاح في مصر.

المصادر والمراجع

١. محمد رشيد رضا، تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده (مصر: دار الفضيلة، ٢٠٠٢م) ج١، ص ١٦

٢. الدكتور شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر القاهرة (دار المعارف: ١٩٥٧م) ص ٢١٨

٣. محمد رشيد رضا، المصدر السابق، ص ١٧

٤. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢١٧

٥. أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي (بيروت: دار المعرفة: ١٩٩٥م)، ص ٣٢٨

٦. محمد رشيد رضا، المصدر السابق، ص ٢٠

٧. حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي (القاهرة: المطبعة البوليسية: ب، ت)، ص ١٠٥١

٨. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢١٨

٩. محمد رشيد رضا، المصدر السابق، ص ٢٠

١٠. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢١٩

١١. رشيد رضا، المصدر السابق، ص ٢٤

١٢. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢١٩

١٣. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢١٩

١٤. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢١٨

١٥. جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية (القاهرة: دار الفكرة، ٢٠٠٥م) ج٤، ص ٣٠٠

١٦. أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، المصدر السابق، ص ٣٢٨

١٧. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢١٩

١٨. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢٢٠

١٩. مصطفى الزباخ، الأدب العربي الحديث، (الرباط: مكتبة المعارف : ١٩٨٢م) ص ١٤

٢٠. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢٢٠

٢١. مصطفى الزباخ، الأدب العربي الحديث، المصدر السابق، ص ١٥

٢٢. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢٢٠

٢٣. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢٢١

٢٤. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢٢١

٢٥. حنا الفاخوري، ص ١٠٥٢

٢٦. أحمد حسن الزيات، ص ٣٢٨

٢٧. مصطفى الزباخ، المصدر السابق، ص ١٦

٢٨. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢٢٢

٢٩. حنا الفاخوري، ص ١٠٥٢

٣٠. أحمد أحمد حسن الزيات، ص ٣٢٩

٣١. شوقي ضيف، المصدر السابق، ص ٢٢٢

٣٢. المصدر السابق، ص ٢٢٣

٣٣. أحمد أحمد حسن الزيات، المصدر السابق، ص ٣٢٩

٣٤. حافظ إبراهيم، ديوان (القاهرة: ١٩٥٤م)، ص ١٣٩.

٣٥. جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، المصدر السابق، ج٤، ص ٣٠٠

٣٦. مصطفى الزباخ، الأدب العربي الحديث، المصدر السابق، ج٤، ص ١٨

٣٧. المصدر السابق، ج٤، ص ١٨

٣٨. سورة الرعد، الآية : ١١

٣٩. مصطفى الزباخ، الأدب العربي الحديث، المصدر السابق، ص ١٨

٤٠. المصدر السابق، ص ١٩

٤١. المصدر السابق، ص ١٩

٤٢. المصدر السابق، ص ٢٠

٤٣. المصدر السابق، ص ٢٠

٤٤. المصدر السابق، ص ٢١

٤٥. أحمد أحمد حسن الزيات، المصدر السابق، ص ٣٣٠